

فتوى الشيخ ابن تيمية بأن الصلاة على التراب هو السنة ! ,  
أما الصلاة على السجاد بدعة!!

<http://www.al-eman.com/islamlib/viewchp.asp?BID=252&CID=437#s10>

وفتواه موافقة تماما مع الشيعة الإمامية بالسجود على  
التربة في سؤال طرح عليه و أجاب عنه

في كتابه مجموع الفتاوى , أنقل لكم حرفيا :

**سئل: عن يبسط سجادة في الجامع، ويصلي عليها: هل ما  
فعله بدعة أم لا ؟  
فأجاب:**

الحمد لله رب العالمين،

**أما الصلاة على السجادة بحيث يتحري المصلي ذلك، فلم تكن  
هذه سنة السلف من المهاجرين والأنصار، ومن بعدهم من  
التابعين لهم بإحسان على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم،**

**بل كانوا يصلون في مسجده على الأرض، لا يتخذ أحدهم  
سجادة يختص بالصلاة عليها.**

وقد روي أن عبد الرحمن بن مهدي لما قدم المدينة بسط  
سجادة فأمر مالك بحبسها، ف قيل له: إنه عبد الرحمن بن  
مهدي فقال: أما علمت أن بسط السجادة في مسجدنا بدعة.

وفي الصحيح عن أبي سعيد الخدري في حديث اعتكاف النبي/ صلى الله عليه وسلم قال: اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر الحديث، وفيه قال: (من اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني **أسجد في ماء وطين**). وفي آخره: فلقد رأيت - يعني صبيحة إحدى وعشرين - على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين.

فهذا بين أن **سجوده كان على الطين**. وكان مسجده مسقوفا بجريد النخل ينزل منه المطر، **فكان مسجده من جنس الأرض**.

**وربما وضعوا فيه الحصي** كما في سنن أبي داود عن عبد الله بن الحارث قال: سألت ابن عمر - رضي الله عنهما - عن الحصي الذي كان في المسجد،

فقال: مطرنا ذات ليلة، فأصبحت الأرض مبتلة، فجعل الرجل يأتي بالحصي في ثوبه فيبسطه تحته،

فلما قضى **رسول الله صلى الله عليه وسلم**. قال: **(ما أحسن هذا؟)**.

ثم يستطرد ابن تيمية قائلا: **فهذا بين أنهم كانوا يسجدون على التراب والحصي، فكان أحدهم يسوي بيده موضع سجوده،**

## كتاب مجموع الفتاوى لابن تيمية (المجلد الثاني والعشرون)

### التعليق:

ما هو ملون باللون الأحمر هو موضع الشاهد, وستجدون أن  
السلف الصالح من المهاجرين و الأنصار

وعلى رأسهم رسول الله , كانوا يصلون على التراب ، بل  
أن النبي الأكرم (ص) عندما رأى رجلا وضع حصي و صلى  
عليها

قال النبي : ما أحسن هذا !!

أي أنه (عليه و آله الصلاة والسلام) صدر منه تقرير  
بالصلاة على التراب و الحصي , وتقرير النبي سنة باتفاق  
الفريقين

ولم يزل الأمر كذلك , حتى أن مالك إمام أهل السنة وصاحب  
مذهب رفض السجود على سجادة من دون تربة !!

والحمد لله رب العالمين

وهذا و الرابط لمن أراد أن يطلع جزاكم الله خيراً